التاريخ:
١٣ نوفمبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه زيادة فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
١٣ نوفمبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه زيادة فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تعاني أستراليا من اتجاه ملحوظ في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث تسلط الحوادث الأخيرة في كوينزلاند الضوء على التحدي المستمر. تشمل مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 768 مليون هكتار مساحة غطاء الأشجار التي تقدر بحوالي 42 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن التوازن بين فقدان غطاء الأشجار والزيادة فيه يميل إلى الاتجاه السلبي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط مقلق. في عام 2001، شهدت أستراليا فقدان غطاء الأشجار بأكثر من 218,000 هكتار، حيث شكلت الحرائق البرية الجزء الأكبر منه. استمر هذا الاتجاه للحرائق البرية كعامل رئيسي في فقدان غطاء الأشجار، ووصل إلى ذروته بشكل دراماتيكي في عام 2020 مع خسارة تزيد عن 2.35 مليون هكتار، حيث كانت الحرائق البرية مسؤولة عن الغالبية العظمى من هذه الخسارة.

أيضًا، أسهمت أنشطة الغابات بشكل كبير في الخسارة، حيث أظهرت الأرقام وجودًا ثابتًا كعامل مؤثر على مر السنين. وأضافت الزراعة البدائلة والتحضر إلى الأعباء، على الرغم من أنها كانت أقل بكثير مقارنة بالحرائق البرية وأنشطة الغابات.

على الرغم من بعض الزيادات في غطاء الأشجار، كان التغيير الصافي سلبيًا، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار. يمثل هذا تغييرًا بنسبة -1.03٪ في غطاء الأشجار، مما يشير إلى اتجاه تنازلي مقلق في صحة الغابات ومرونتها في أستراليا.

تعد الحادثة الأخيرة في كوينزلاند، مع تسجيل تنبيه حريق واحد في 13 نوفمبر 2024، تذكيرًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية في البلاد. كما تشير البيانات، فإن هذه الحوادث ليست أحداثًا معزولة ولكنها جزء من اتجاه أوسع شهد تأثر ملايين الهكتارات على مر السنين.

يسلط الفقدان المستمر لغطاء الأشجار في أستراليا الضوء على الحاجة إلى استمرار الاهتمام بممارسات إدارة الأراضي والوقاية من الحرائق وجهود إعادة التحريج للتخفيف من الآثار على البيئة والتنوع البيولوجي.

Google
Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies